

أحدث تنفوية



■ احمد المهنا

لماذا يسكت شعب بغداد؟

بغداد مدينة معذبة على يد هذه الحكومة. والمذبذبون فيها درجات. أولهم سواق سيارات الأجرة بكل أنواعها عموما، وسواق التاكسي خصوصا. المشوار الذي يتطلب قطعه في الظرف الطبيعي ثلث ساعة بالكثير أصبح معدله ساعتين. والسبب هذا العدد الهائل من السيارات والنقاط العسكرية. أحيانا يرتفع المعدل الى ثلاث ساعات. أحيانا أخرى يتعدم أمل الوصول الى الهدف كليا. أمس حاولت الوصول الى شارع المتنبي. أوقفت ثلاث سيارات تاكسي وجميعها رفض نقلني. الطرق مقطوعة مولانا. أسفون. الرابع هداه الله ووافق. ومن حي حطين، أحد توابع المنصور، انطلقنا. حاول الرجل نقلنا عبر ثلاثة اتجاهات. فشل في الوصول.

عدنا فإذا بطريق العودة مقطوع. جزنا من العنب ونريد سلتنا. وبالشفاعات تمكنا من العودة الى البيت. سائق التاكسي قرر بدوره العودة الى منزله، وهو محتقن الى الأخر. يوم الخميس الذي قبل أمس، روى لنا سائق تاكسي آخر قطعة من العذاب.

وأنت تستغرب: كيف يتحمل السواق هذا الوضع المزري؟ ألا توجد لديهم نقابة؟ وماذا تفعل هذه النقابة إن وجدت؟ ألا يعرفون طريقة من طرق الاحتجاج؟ ألم يسمعوا بالمظاهرة؟ ألم يفكروا بالإعتصام؟ ما الذي يشلهم؟ مم يخافون؟ إن أعمال الإحتجاج غالبا ما تحتاج الى قيادة والى تنظيم. وكلاهما على ما يبدو غائبان عن هذه الشريحة. وكل شريحة من دون قيادة ومن دون تنظيم هي بحكم العم. فمن لا يعرف أن يمثل نفسه عبر قيادة وتنظيم لا يستطيع أن يحقق لنفسه مصلحة أو ينال حقا.

ماذا عن مستخدمي سيارات الأجرة والسيارات الخصوصية؟ انهم عمال وموظفون وطلبة. وجميعهم متضرر من غياب نظام مرور سلس في بغداد. ألا توجد لدى هؤلاء جميعا نقابات واتحادات تمثلهم؟ وإذا وجدت فلماذا لا تحتج على هذا العناء المجاني؟ هل هي موجودة لكن قياداتها مشتتة من الحكومة؟ وإذا كانت قياداتها كذلك فلماذا لا يطاح بها وتستبدل بغيرها؟ حين تدور في بغداد فإنك ترى الكثير من أسماء النقابات والاتحادات الخاصة بمختلف شرائح القوى العاملة والطالبية. ومن دون أدنى شك فإن جميع هذه القوى متضرر ابلغ الضرر، ومهرق غاية الإرهاق، من أزمة المرور. وهذا يعني بكل بساطة أن شعب بغداد موحد في المعاناة من أزمة المرور. فلماذا لا تقود هذه النقابات والاتحادات احتجاجا من أي نوع للمطالبة بحل أزمة المرور؟ لماذا يسكت شعب بغداد؟ إن الجميع يعلم أنها أزمة مفتعلة. الحكومة تتحجج بأن هدف السيطرة العسكرية مكافحة الإرهاب. وهذا السخف لم يعد ينطلي على أحد. فيد الإرهاب مازالت طويلة ولم تقصر السيطرات على مدى تسعة أعوام من طولها سانتيميا واحدا. والأمر الواقع هو أن الشعب صار ضحية مزدوجة للإرهاب والحكومة معا. الأول يقوم بقسطة تجاه الشعب بالمخضات والعبوات والكواتم. والثانية تقوم للشعب بالواجب من خلال العسكرة التي تملأ المدينة بأجواء الخوف.

وهكذا فإن بغداد تعيش بين تقتيل وتخويف. تقتيل متقطع وتخويف دائم.

وشعب بغداد يائس من إمكانية الحكومة على حل أي أزمة. هذه قناعة ترسخت لديه. وهو محق. فلامبالاة الحكومة صارت كاملة تجاه كل ما يسهل أمور الشعب.

لكن ما سر لامبالائنا نحن تجاه أنفسنا؟ ومتى تجف منابع كل هذه السلبية؟



Editor-in-Chief
Fakhri Karim

AlMada

500
نسخة

20
دينار

General Political daily

24 March. 2012



Email: info@almadapaper.net

http://www.almadapaper.net



كارتون

بسام فرج

صباح الخير



■ الفنان التشكيلي وسام زكو أكد على أن وسائل الإعلام ساهمت بشكل كبير لترويج بعض الأعمال الفنية كونها أصبحت حلقة الوصل بين الفنان والجمهور سواء المحلية أم الخارجي. وعن آخر أعماله، يستعد زكو

لمعرض شخصي جديد لكنه قرر تأجيله حاليا إلى حين استقرار الوضع في العاصمة بغداد.

■ وكيل وزارة الثقافة فوزي الأتروشي أكد أن إقامة مهرجان بابل الدولي في دورته الجديدة قيد التداول حاليا وأن انطلاقه فعليا مرهون بعدم قبول أي اشتراطات مسبقة من قبل مجالس المحافظات حول منهلجه والفعاليات الفنية والثقافية كونها ليست من اختصاصها.

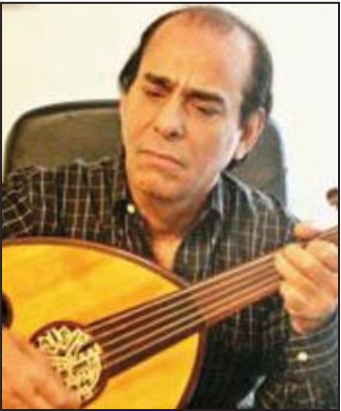
وقال الأتروشي: المهرجان



وتحضيرات في المدينة لتقديم ثلاثة عروض من قبل مديرية ثقافة وفنون كركوك بمناسبة يوم المسرح العالمي. ومن المقرر أن تقوم مديرية ثقافة وفنون كركوك بتقديم ثلاث مسرحيات بمناسبة يوم المسرح العالمي، هي (من أنا) و (تاريخ من صفح) و (وحشة الغروب) ويحجي العالم يوم ٢٧ آذار من كل عام، يوم المسرح العالمي، عن طريق تقديم عروض مسرحية متميزة في شتى دول العالم، ويتم توجيه كلمة لجميع المسرحيين العالميين بهذه المناسبة.

■ رئيس فرقة مسرح السلام سيروان بيلانة أفاد أن هناك استعدادات

سرور ماجد: اسمي على غير مسمى



يولد الإنسان واسمه يرافقه مثل ظله ودائما ما يسأل عن معناه وهل يعبر عن شخصيته؟ في هذه الزاوية سنلتقي أدباء وسيايين ورياضيين وفنانين نعرف منهم معنى هذا الاسم.. اليوم نلتقي بالملحن سرور ماجد.

□ بغداد/نورا خالد

× معنى اسمك؟
- اسم يأتي من الفرح والبهجة والسرور.
× وهل كنت فعلا مسرورا في حياتك؟
- على الإطلاق فلم أكن محظوظا ولا مسرورا واسمي على غير مسمى. وعانيت الكثير حتى وصلت إلى ما أصبو إليه.
×هل كنت تمنى اسما آخر؟
- في طفولتي كنت أعاني كثيرا من اسمي لأنه يدل على اسم مؤنث خاصة في المرحلة الابتدائية، عندما كانوا يطلقون علي اسم (سرور)، دليل على أن اسمي مؤنث، وكان هذا يسبب لي إحراجا.

× ومن الذي أطلق عليك هذا الاسم؟
- في البداية أطلق علي أهلي اسم حسن لكن بعد شهرين استبدل أخي اسمي إلى سرور.
× وهل هناك حادثة مرتبطة بتسميتك؟
- نعم فقد كان لأخي أستاذة في كلية الطب اسمها سرور فأطلق علي هذا تيمنا بأستاذته.
× وما عنوانك؟
- بغداد/ حي القضاة.
× وهل تعرف السبب بتسمية المنطقة بهذا الاسم؟
- نعم اعتقد أن الدولة وزعت أراضي هذه المنطقة إلى القضاة.

أصالة: الفنان في سوريا جبان ومقموع

وصفت الفنانة السوريّة، أصالة، الفنانين السوريين بالجبّاء، مؤكّدة أنّ الفنانين تخلّوا عن البسطاء بسبب أعمالهم. وقالت أصالة: إن الفن هو أكثر شيء مؤثّر في الناس، لأنّه الجبال الذي يقوم بترجمة الأخطاء للبسطاء، ويستطيع أن يكون حلقة الوصل بين الفقراء والأغنياء، ويوصل الرسالة إليهم، مشيرة إلى: إنّ الفنان في بلدي مقموع وجبان وخوف وإن غالبية الفنانين السوريين خائفون فقط على أعمالهم، معربة عن أسفها بتحكم الماديات في أغلبيتهم، وأوضحت أنّه على الرغم من الانتقادات التي توجه للفنانة العالمية، أنجلينا جولي، إلا أنّ الجميع يحترم مسيرتها الإنسانيّة، مشيرة الى أنّ الفنانين إذا تخلّوا عن الماديات يستطيعون أن يكونوا بشرا بشكل اكبر.



العمود الثامن

■ علي حسين

ali.H@almadapaper.com

دعاء قمة بغداد

وأخيرا وافق زعماء الصومال وجيبوتي وجزر القمر وموريتانيا على حضور قمة بغداد، لكنهم وضعوا شرطا حرمونا فيه من فرصة استضافتهم ليوم أو يومين يشاهدون فيها بغداد كيف تحولت إلى ثكنة عسكرية لا يمكن الدخول إليها إلا بتصريح من القائد العام للقوات المسلحة شخصيا، الخبر الذي نشرته وكالات الأنباء يقول : " رجحت مصادر دبلوماسية مشاركة ١٠ إلى ١١ زعيما عربيا فقط في قمة بغداد، ومن أبرزهم زعماء تونس، الكويت، لبنان، الأردن، جزر القمر، الصومال، موريتانيا، فلسطين، جيبوتي واليمن " وأضافت المصادر أن : " الزعماء العرب الذين سيحضرون القمة لن يبيتوا في بغداد، وإنهم سيحضرون الجلسة الصباحية ثم الغداء الرسمي، يعقبه جلسة مغلقة، ثم اختتام القمة ليغادروا بغداد في نفس اليوم لدواع أمنية " سيغادرون وينقي نحن أهالي بغداد بين نارين ، إجراءات الحكومة القرقوشية ، وتربص الجماعات الإرهابية.

احد الأصدقاء كان فرحا بعد أن أخبرته بأن القادة العرب لن يمضوا ليلتهم مع بغداد وليليلها الساحرة، معتبرا ان نومهم أو يقلتهم هي خسارة يدفعها المواطن ، فالأمر لا وأخيرا هو مجرد أموال تبذر .. وتعطيل لمصالح الناس .. طبعا لم ينس الصديق الذي يهتم بالبيئة أن يؤكد أن خطاب القادة العرب دائما ما تساعد على انتشار فيروس جديد في الجو اسمه الاحتباس السياسي وهو برأيه أخطر بكثير من الاحتباس الحراري الذي تعاني منه أمتنا الأرض.

ويضيف الصديق متسائلا : ماذا سيقولون حتما سيملأون الفضاء بخطب فقدت صلاحيتها وهي أشبه بكلام معاد إلى درجة الملل لتكون النتيجة في النهاية صفرا في كل الاتجاهات .

قلت للصديق الذي تلوح إشارات الغضب على وجهه وهو يشاهد الحياة معطلة في بغداد : القادة هذه المرة لن يختلفوا فهم سيتفقون على شيء واحد مهم وهو الحفاظ على المنصب ، فبعد أن فجر شباب تونس ومصر وليبيا واليمن وسوريا الأجواء بفورات غير مسبوقة ، ولان الرسالة وصلت إلى كل من يههم الأمر في بلاد العرب السعيدة بجمودها واستبداد حكامها. فقد انتبه الساسة أخيرا إلى أن هناك شبابا في بلدان عدة سيقومون بخطوات كانت بالنسبة لهم حتى وقت قريب من باب المستحيل، وان كل كراسي الحكم بدأت تهتز بفعل زلزال الربيع العربي ، وان التطمينات التي تنصدر عن قمة بغداد لن تغير من الامر شيئا ، ولهذا اعتقد بأن القمة ستضع على جدول اعمالها فقرة واحدة هي كيف التخلص من رياح الربيع العربي .. بالتأكيد ستقدم الحكومة العراقية مشكورة نسخة من دعايتها الرسمي لكي يبرده القادة العرب بصوت واحد في ختام أعمال القمة .. وهذا الدعاء الذي خيب طموحات العراقيين وافشل مؤامراتهم ضد حكومتنا الرشيدة سينفع حتما في هذه الأيام السود.

الدعاء

اللهم ثبتنا على كراسينا .. وبارك لنا ولأهلينا فيها. واجعل الكرسى . يا رب العالمين . إرثا نوره لأهلينا . وأبق علينا نعمة " السلطة " واحفظها من الزوال أبد الأبدين . اللهم اجعل النار تشتعل فيمن يعارضنا .. وانصرنا على من يخالفنا. ولا تجعل راحة الشعب أكبر من همنا. اللهم اجعل القصر الرئاسي دارنا ومستقرنا ومرقدنا إلى يوم الدين . اللهم نسالك فترة ممتدة .. وهجمة مرتدة . والنصر على الشعب . اللهم أبق شعوبنا مقهورة ومغيبة. اللهم شمت شملها .. وخيب سعي شبابها، وبدد ربيعها . اللهم نسالك حُسن القعدة على قلوب الناس. وطيب الإقامة على أنفاسهم، ولا نسالك الخاتمة أبداً. اللهم وسع أرواقتنا وكثر أموالنا . اللهم لا تفتح أبواب خزائننا لغيرنا. اللهم إنا نعوذ بك من كرسي يُخلع. ومن شعب لا يخاف أو يقمع .. ومن مواطن لا يُخدع . اللهم احفظ لنا كراسينا .. وأدم علينا نعمة خوف العباد وصمتهم آمين يا رب العالمين.

جودي فوستر تسببت بمحاولة اغتيال ريغان

لم تنجح الممثلة والمخرجة الأميركية الشهيرة، جودي فوستر، في تحويل ترشيحها هذا العام للحصول من جديد على جائزة الغلوبوس الذهبية إلى صاحبة لها عن دورها في فيلم (المجزرة) للمخرج رومان بولانسكي، غير أنها مع ذلك لم يتوجب عليها أن تشعر بالخجل، فهي صاحبة جائزتين لأوسكار الأولى حصلت عليها في عام ١٩٨٨ عن دورها الرئيس في فيلم (المتهم) والثانية عن دورها في فيلم (صمت الحملان) في عام ١٩٩١. وأكدت جودي أن الدور الذي أدته في فيلم (سائق التاكسي) جعلها تشتهر على نطاق واسع على الرغم من أن عمرها آنذاك كان ١٤ عاما، الأمر الذي لم يظهر من خلال تدفق عروض التمثيل فقط، وإنما من خلال تأسيس مختلف التجمعات والنوادي من قبل أنصارها والمعجبين بها على امتداد الولايات المتحدة. واشتهر من بين المعجبين بها جون هينكلي الذي أقدم في عام ١٩٨١ على انتظار الرئيس الأميركي آنذاك رونالد ريغان أمام فندق "هوليدي ان" في واشنطن ثم أطلق النار عليه، وعندما سأله القاضي في المحكمة عن سبب إقدامه على هذا الفعل قال انه أراد من ذلك الحصول على إعجاب جودي به، الأمر الذي جعلها تعتز بذلك عندما سمعت بهذا الأمر.

جوليا روبرتس من الرومانسيّة إلى الشرّ

الرومانسية التي أدتها على الرغم من أن الكثيرين نهوها إلى ذلك، قائلة: لا أعتقد أنني أخاطر بتمثيل هذا الدور الشرير وأن الوضع من هذه الناحية كان أسوأ بكثير في فيلم (حفل زواج أعز أصدقائي)، وعلى الرغم من ذلك فإن الأمر لم يزعجني لأنني امتلكتم الفرصة لتجربة عالم لا تسود فيه عادة القواعد الاجتماعية للتصرف ويتوجب أن لا يقوم أي شخص بإصدار الأوامر لكم عندما يتعلق الأمر بالحب على الأقل.

تحولت الممثلة الأميركية الشهيرة، جوليا روبرتس، إلى ملكة شريرة في أحدث أفلامها، في دور جديد يبتعد عن الأدوار الرومانسية السابقة التي مثلتها وجعلت اسمها يقترن بها، ولاسيما فيلم (امرأة جميلة) الذي مثلت فيه دور البطولة مع ريتشارد غير، وفيلم (حفل زواج أفضل أصدقائي) وفيلم (عروس هاربة)، جوليا التي مثلت دور الملكة الشريرة في فيلم (سنو وايت) الأسطوري لا تخشى من تأثير هذا الدور السلبي عليها بعد الأدوار



رويدة عطية تعيد غناء (يا أمي) لسعدون جابر

تكريم الأم، اختارت الأغنية لتعيد تقديمها. من جهة أخرى، تستعد الفنانة السورية لطرح أغنية باللون البلدي قريبا. كما ستصوّر أكثر من فيديو كليب ولديها جولة فنية تبدأ قريبا.

أعادت رويدة عطية غناء رائعة الفنان العراقي سعدون جابر (يا أمي) في مناسبة عيد الأم. وتقديرأ منها لكل الأمهات، اختارت الأغنية الأكثر تعبيرأ عن الأم في العالم العربي، وما زالت حتى اليوم محفورة في أذهان الجمهور. ورغبة منها في